

خرائط (الريّس بيري) للسواحل الليبية في القرن السادس عشر

أحمد محيي الدين بيري أو الريس بيري Piri Reis كما هـو مشهور، هـو أهـم وأشهر رسام خرائط عثماني، عاش في القرن السادس عشر بين عاميي (1470-1554) وانضم منذ صغره للبحرية مع عمّه الذي كان قد بدأ حياته قرصانا كما كان معروفا آنذاك قبل أن يَتمّ ضمُّه رسميا في البحرية العثمانية ويشترك في عدة معارك بحرية تُوفِّي في واحدة منها.

وعلى خطاه سار بيرى الذي صار يلقب بالريِّس، وقد أبحر في أماكن عدة في شمال افريقيا وسواحل البحر المتوسط والمحيط الهندى والبحر الأحمر وغيرها، ولم يقتصر عمله کبحّار عادی بل عَکف علی رسم الخرائط للسواحل التي زارها وله كتاب في ذلك اضافة لخرائط اخرى، ومن بين السواحل التي رسمها تظهر المدن الساحلية الليبيـة في خرائطـه.



خريطة تُظهر سواحل مدينة طرابلس: قلعة السرايا و جنزور و تاجورا، وجنوب مدينة غريان و مدينةغدامس و فزان ومناطق أخرى

